Journal of Engineering Sciences, Assiut University, Vol. 36, No.5, pp. 1287 - 1299, September 2008

VALUES CRISIS IN CONTEMPORARY ARCHITECTURE WITH CONCENTRATION ON EGYPTIAN ARCHITECTURE IN ASSIUT CITY AS A MODEL

Ahmed Helal Mohammed and
Professor of Architectural designs, King Abdeh Aziz University, Jeddeh, POB 8020 Jeddeh 21589,Email:dra_helal@yahoo.com.

Amar Sadeq Dahlan
Head of the Architecture department, Faculty of Environmental Designs, Jeddeh,POB 8020 Jeddeh 21589

(Received July 5, 2008 Accepted August 11, 2008)

It is noted that the contemporary architecture has influenced by western architectural styles and it has just become an imitation to west models which reflect western values and traditions that are different from Islamic values, thus contemporary architecture lacked all human and social values. The study aims at studying values in contemporary architecture to check the values that must be developed to get architectural model that suits the needs and requirements of the inhabitants and their Islamic instructions. To achieve these aims, the researcher determined some pivots by which he can achieve these goals. The researcher concluded the required values that must be prevailing in architecture: achieving privacy by its types, caring for family, neighbors' rights and the social values. The study revealed that the factors that lead to lack values and their deterioration in contemporary architecture are: the deterioration of Islamic civilization, the education of the architect, the deterioration of economic level, laws of building, mass media and financial factors. The study revealed that the contemporary architecture lacked human and social values which were greatly prevailing in past architecture. At the end, the study concluded that contemporary architecture in Assiut city lacked the values whether in governmental, official or random architecture.

أزمة القيم في العمارة المعاصرة – مع التركيز على العمارة المصرية المعاصرة في مدينة اسيوط كمثال–

أعداد/ا. د.احمد هلال محمد[1] د/ عمار صادق دحلان[2]

المستخلص

إن ضياع القيم في العمارة المعاصرة يعود إلى العديد من الأسباب ونقصد بالقيم هنا تحقيق الاحتياجات الوظيفية وفي نفس الوقت تحقيق المتطلبات الاجتماعية التي تنبع من العقيدة الإسلامية التي لا ينفصل فيها البناء عن الأسرة التي تقيم فيه.والمتأمل للعمارة المعاصرة يلاحظ أن هذه العمارة تأثرت بنمط العمارة الغربية وأصبحت تقليد لها ولذلك عبرت هذه العمارة عن تقاليد وعادات مجتمعات غربية بعيدة عن قيمنا ومبادئنا المستمدة من الشريعة الإسلامية وأصبحت فاقدة لكل القيم الإنسانية والاجتماعية.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة القيم في العمارة المعاصرة والتعرف على هل هناك قيم يمكن المحافظة عليها والعمل على استمرارها أم لا وذلك بغرض الحصول على عمارة تتلاءم مع احتياجات ومتطلبات السكان الاجتماعية وتعاليمنا النابعة من عقيدتنا الإسلامية . ولتحقيق هذه الأهداف فانه تم تحديد عدد من المحاور المحددة لهذا البحث والتي أمكن من خلال دراستها الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف.

وقد خلص البحث إلى أن القيم المطلوب توافرها في العمارة تمثلت في تحقيق الخصوصية بأنواعها، والحفاظ على الأسرة، ومراعاة حق الجار، وذلك بعمل السترات التي تمنع كشف الجار وعدم استطالة البنيان عليه وعدم فتح نوافذ تطل عليه ،وأخيرا القيم الاجتماعية.كما خلص البحث إلى أن هناك أسباب عديدة أدت إلى فقدان القيم وتدهورها في العمارة المعاصرة تمثلت في ضعف الحضارة الإسلامية ،والمعماري وتعليمه وغياب البعد العقائدي لديه، وتدني المستوى الاقتصادي، وقوانين البناء ووسائل الإعلام والعوامل المادية. أيضا خلص البحث إلى أنه ومن خلال استقراء العمارة المعاصرة وجد أنها خلت من القيم الإنسانية والاجتماعية التي كانت تصمم عليها وقد ظهر ذلك واضحا في انفتاح المباني على الخارج مع استخدام الفتحات الكبيرة والمتقابلة وإنشاء المساكن الاقتصادية وقوانين المباني ودورها في القضاء على القيم، واستخدام النسيج العمراني المفكك الذي أدى إلى العزلة الاجتماعية وضعف الروابط بين السكان. ومن خلال دراسة الحالة التي

[1] - أستاذ التصميم المعماري - قسم العمارة- كلية تصاميم البيئة – جامعة الملك عبد العزيز. جده ص.ب: 8020 جده 21589. بريد الكتروني: dra_helal@yahoo.com

[2] - رئيس قسم العمارة - - كلية تصاميم البيئة – جامعة الملك عبد العزيز. جه ص.ب: 8020 جده 21589

تناولها البحث خلص إلى أن العمارة المعاصرة في مدينة أسيوط خلت من القيم بل يمكن القول بأنه لا يوجد قيم سواء كانت في العمارة الحكومية أو الرسمية والعشوائية.

مقدمـة

إن ضياع القيم في العمارة المعاصرة يعود إلى العديد من الاسباب منها أنه لم يعد لصاحب المبنى اي دور في عملية التصميم بل أصبح كل شئ في أيدي المهندسين ذو الثقافة الغربية بمعنى أنه من لم يدرس التراث ويتفهم خصائصه فهو اجنبي بصرف النظر عن البطاقة التي يحملها. لذلك فان ضياع القيم في العمارة المعاصرة كان بسبب تقليد ومحاكاة العمارة الغربية التي ليس للجار فيها اي حرمة أو لحرقة الشمس اي اعتبار.

والقيم هنا تعني تحقيق الاحتياجات الوظيفية وفي نفس الوقت تحقيق المتطلبات الاجتماعية التي تنبع من العقيدة الإسلامية التي لا ينفصل فيها البناء عن الاسرة التي تقيم فيه.والمتأمل للعمارة المعاصرة يلاحظ أن هذه العمارة تأثرت بنمط العمارة الغربية وأصبحت تقليد لها ولذلك عبرت هذه العمارة عن تقاليد وعادات مجتمعات غربية بعيدة عن قيمنا ومبادئنا المستمدة من الشريعة الاسلامية وأصبحت فاقدة لكل القيم الإنسانية والاجتماعية. من هنا كانت هذه الورقة البحثية .

أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى دراسة القيم في العمارة المعاصرة والتعرف على هل هناك قيم يمكن المحافظة عليها والعمل على استمرارها ام لا وذلك بغرض الحصول على عمارة تتلائم مع احتياجات ومتطلبات السكان الاجتماعية وتعاليمنا النابعة من عقيدتنا الاسلامية . ولتحقيق هذه الاهداف فانه تم تحديد عدد من المحاور المحددة لهذا البحث والتي يمكن من خلال دراستها الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف.

1- التعرف على القيم الإنسانية في العمارة والتي أمكن تقسيمها إلى قيم الخصوصية والحفاظ على الاسرة ومراعاة حق الجار واخيرا القيم الاجتماعية .
2- دراسة أسباب تدهور وفقدان القيم في العمارة المعاصرة.
3- التعرف على مظاهر تدهور القيم في العمارة المعاصرة.
4- دراسة القيم في العمارة المصرية المعاصرة في مدينة أسيوط كمثال.

منهج البحث.

اعتمدت منهجية البحث لتحقيق الاهداف السابقة على الاتي:-

- تحليل ودراسة القيم الانسانية والاجتماعية المطلوب توافرها في العمارة
- تحليل اسباب تدهور وفقدان القيم في العمارة ومن ثم التعرف على مظاهر تدهورها.

– دراسة حالة العمارة في مدينة اسيوط: اعتمدت هذه الدراسة على تحليل للعمارة وعلى المشاهدة والصور الميدانية والمعايشة الفعلية لهذه المدينة.

1- القيم الانسانية والاجتماعية في العمارة.

1-1- تحقيق الخصوصية

يأتي موضوع تحقيق الخصوصية في اطار المبدأ المعروف لا ضرر ولا ضرار ولذلك اصدر الفقهاء احكامهم التي تدعم الخصوصية وطبقوها بكل حزم وامتد ذلك لمنع المؤذن من صعود المئذنة التي ترتفع على البيوت المجاورة ويمكنه من خلالها كشف حرمات تلك البيوت، وهذا يدل على التشدد في منع كشف حرمات المنازل والحفاظ على حرمتها[1]. كما انعكست قيم ومبادئ الدين الاسلامي على تحقيق الخصوصية الداخلية " فرقو بينهم في المضاجع" حديث ، ويقول الله (واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استأذن الذين من قبلهم.....، النور /59) لذلك روعي الفصل بين اماكن نوم الاولاد والبنات كما روعي أن تكون حجرة رب الاسرة لها خصوصيتها داخل المسكن حيث لا يسمح بدخول الابناء اليها الا بعد الاستئذان وفي اوقات محددة[2].

ولقد اختص الله المسكن بالرعاية والاحترام ونهى عن دخول الغرباء بدون استئذان اصحابه وعدم تطلعهم إلى ما بداخله فقد قال الله تعالى(قل للمؤمنين يغضو من ابصارهم ويحفظو فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون , النور/30).

1-2- الحفاظ على الاسرة.

الأسرة هي لبنة المجتمع وقد دعا الاسلام للفصل بين الرجال والنساء وبين الاولاد والبنات ، لذلك فإنه يستوجب توفير الخصوصية بحيث يكون البيت سكنا وآمنا للاسرة . وللحفاظ على الاسرة فانه يلزم الاتي[3]:

- توفير الخصوصية لمداخل المساكن.
- معالجة الفتحات التي تطل على الخارج.
- توفير اماكن في البيوت منفصلة لجلوس النساء عن جلوس الرجال .
- التفريق بين الاولاد في اماكن النوم لعشر سنين فما فوق لحديثرسول الله(مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع).
- حماية السكان من الضوضاء بأن تكون الحوائط المستخدمة ذات سمك مناسب سواء كانت حوائط خارجية او داخلية.

1-3- مراعاة حق الجار

تدعو الاحاديث النبوية إلى احترام الجار(قال رسول الله مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ، حديث شريف)[4] ، كما تشير الدلائل التاريخية على أن عدم السماح للنوافذ التي تطل على الجيران كان احد القواعد أو الشروط الملزمة للبناء ، كما افتى الفقهاء بانشاء السترات البنائية التي تعلو سطوح المنازل تجنبا لكشف المساكن المجاورة ، كما كان عدم تقابل مداخل المنازل حفاظا على عدم كشف حرمات المساكن المتقابلة[2].

والحفاظ على حقوق الجار تشمل الا يستطيل عليه في البنيان فيسد عليه الهواء إلا باذنه ولا يفتح عليه نوافذ فيكشف عورات بيته ، وعدم التجسس عليه والتعاون معه واكرامه . وتأتي هذه الحقوق من المبدا لاضر ولا ضرار حيث ادى هذا المبدأ إلى الحد من ارتفاعات المباني للحفاظ على خصوصية الجار وعدم إلحاق الضرر بممتلكاته أو مبانيه . من هنا كان الانسان المسلم يعطي كل هذه الاعتبارات لجاره خشية أن يضره أو يجرحه او يصيبه باي اذى[5].

1-4-القيم الاجتماعية

وتتحقق القيم الاجتماعية باستخدام النسيج العمراني الذي يوفر التقارب والتكامل وتنمية روح الجوار بين الناس ولذلك يستخدم النسيج العمراني المتضام الذي تنتشر فيه المباني بارتفاعات قليلة والتي تكون موجهه إلى الداخل على افنية تفتح عليها عناصر المسكن. هذا النوع من النسيج يوفر جوا اجتماعيا افضل لانه يمكن تجميع المساكن على فراغات داخلية تؤدي إلى تحقيق وتقوية الروابط الاجتماعية والجوار والانتماء للموقع ، كما أنه يوفر العوامل التي تشجع على رضى السكان مثل الخصوصية الخارجية ، وتحقق الامن وحرية التنقل خاصة لصغار السن من وإلى مدارسهم ، كما ان توفر الفناء يوفر الاحساس بالهدوء والمكان الملائم لمزاولة الانشطة الاجتماعية ويعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين افراد الاسرة الواحدة أو بين الاسر وبعضها كما يمكن باستخدام أسلوب التخطيط المتضام المجمع في شوارع مغلقة تكوين مجموعة صغيرة في عدد سكانها تحقق الترابط اللازم اجتماعيا وكبير بنائيا بحيث يكفي لإنشاء مجموعة من الفراغات والممرات في تدرج هرمي يساعد على زيادة الترابط الاجتماعي المطلوب [6].

2- أسباب تدهور القيم في العمارة المعاصرة.

يمكن توضيح اسباب تدهور القيم في العمارة المعاصرة إلى الآتي[2]،[4] :-

*- ضعف الحضارة الاسلامية وانتشار الجهل بين الناس وبالتالي اختفاء القيم الإسلامية .

*- الانبهار بحضارة الغرب والانقياد بالانظمة الاوربية الحديثة- الاباحية والانفتاح- باعتبارها احدى مقومات الحضارة والتطور.

*- البعثات العلمية إلى جامعات الغرب أدت إلى ظهور جيل من المعماريين المسلمين بثقافة معمارية غربية فكان لهم الدور المؤثر على العمارة المعاصرة من تدهور في مستوى القيم التي كانت تتحلى بها والذي اثر بدوره على مستوى تعليم العمارة .

*- تدني المستوى الاقتصادي وتداعيه ادى إلى تفكير الفرد يتجه فقط نحو ايجاد مسكن باي كيفية دون النظر إلى توفير مبادئ القيم من الخصوصية وغيرها.

*- مشروعات الاسكان الحكومية التي عممت في أنحاء البلاد لسد حالات العجز الاسكاني والتي تم تصميمها بنظرة اقتصادية بحته دون مراعاة اي اعتبارات لاي قيم.

*- ظهور طبقة المستثمرين المستغلين سواء من المقاولين او رجال الاعمال ودخولهم في مجال بناء العقارات دون مراعاة لاي قيم فنية أو حضارية بل المراعاة تتم في حدود قانون المباني والذي يتم التحايل عليه بطرق مختلفة.

*- قوانين البناء المستوردة والتي تم صياغتها لتواجه مشكلات الإسكان والزيادة السكانية ساهمت في فقدان القيم في العمارة المعاصرة حيث قيدت المعماري بنصوصها كضرورة الموازنة بين الابراج والبلكونات والحصول على اكبر عدد من الغرف السكنية دون اي اعتبار لمعنى الخصوصية او المعالجات المعمارية التي تحقق ذلك.

*- وسائل الاعلام – الافلام الهابطة- اثرت بطريق غير مباشر على سلوك الفرد من حيث عدم تقيده بالقيم الاسلامية في مسكنه.

*- المهندس المعماري: غاب العمق العقائدي عند المعماري المسلم، وفقد مفهومه لعمارة المجتمع الاسلامي نتيجة لاسلوب تعليمه المستمد من نظم ومفاهيم التعليم الغربي فظهرت تصميمانه خالية من القيم.

*- العوامل المادية ادت سيطرة الماديات إلى طمس هوية العمارة المعاصرة عندما اقيمت المشروعات من واقع جدواها الاقتصادي ومن منطق جانبها الرقمي للربح والخسارة وعائد رأس المال دون اي اعتبار للظروف البيئية والانسانية التي تناسب السكان ، واصبحت النظرة إلى الرقي والتقدم مرتبطة بالارتفاع الكبير للمبنى السكني حتى لو قضى على راحة الاسرة وخصوصيتها.

3- مظاهر تدهور القيم في العمارة المعاصرة.

المتأمل للعمارة المعاصرة يجد أنها خلت من القيم الانسانية والاجتماعية التي كانت تصمم عليها ، ولم تعد قادرة على توفير الاحتياجات والمتطلبات الاجتماعية للسكان. ويتضح مظاهر تدهور القيم في العمارة المعاصرة فيما يلي:-

*- توجيه العمارة للخارج واستخدام الفتحات الكبيرة والشرفات ساهم في القضاء على الخصوصية الخارجية للمسكن ، كما أنه لا يوجد فصل بين غرف النوم وصالة المعيشة مما ادى إلى فقدان الخصوصية الداخلية.

*- العمارات المرتفعة التي تحتوي على عدد كبير من الوحدات السكنية ادت إلى القضاء على العلاقات الاجتماعية (حسن الجوار) بين السكان حيث لايتقابل السكان إلا على السلالم أو في المصاعد واصبح من الصعب على الساكن أن يتعرف على جيرانه الذين يسكنون معه شكل رقم (1).

شكل رقم (1) عمارات مرتفعة تحتوي على عدد كبير من الوحدات السكنية ادت إلى القضاء على العلاقات الاجتماعية []

*- فتحات النوافذ الكبيرة والمتقابلة مع ضيق الشوارع واستخدام حوائط بسمك صغير(12سم) اتاح فرصة لانتقال الضوضاء إلى داخل المسكن (فقدان الخصوصية السمعية).

*- انتشار المساكن الاقتصادية الحكومية بشكل تكراري آلي بدعوى البساطة والاقتصاد والتوفير فكانت النتيجة عمارة شديدة الملل انعدمت فيها القيم الانسانية نتيجة لتكرار نموذج واحد بطريقة مملة جاءت فيه تصميمات المساكن مفتقرة لكل القيم المطلوبة توفرها في العمارة [7].

*- غابت القيم والمبادئ الاسلامية وحلت محلها قوانين المباني التي ادت إلى توجيه المباني على الخارج فانعدمت الخصوصية الخارجية ، كما أن مباني العمارات السكنية المرتفعة – يصل ارتفاعها إلى 36متر – التي تسمح بها قوانين المباني قضت على الخصوصية الخارجية لان الوحدات السكنية اصبحت مكشوفة من المباني المجاورة وخاصة وان تلك المباني تكون قريبة من بعضها والفتحات متقابلة شكل رقم(2) [8]،[9].

شكل رقم(2) غابات الأبراج التي يسمح بها قانون المباني [14]

*- ارتبطت المباني بنسيج عمراني مفكك مفتوح على الخارج لا يعبر عن العلاقات الانسانية ، فظهرت العزلة الاجتماعية وضعفت الروابط بين السكان ، وفقدت الخصوصية داخل المباني وتكررت بطابع ممل فكانت النتيجة عمارة غربية متشابهة فاقدة لطابع مميز فاقدة لكل القيم التي كانت موجودة في العمارة القديمة شكل رقم (3) [10]،[11].

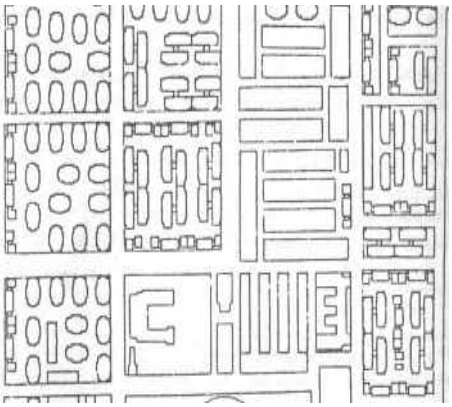

شكل رقم (3) النسيج العمراني المفكك [13]

5- القيم في العمارة المعاصرة في مدينة اسيوط كمثال.

بدراسة العمارة المعاصرة في مدينة اسيوط يلاحظ أن أنماط النسيج العمراني يعكس ازدياد روح الفردية بين السكان حيث الوحدات السكنية تاخذ توجيهها للخارج بحيث تعكس الاحساس بالتفرقة والتشتت ، كما يؤدي تشابه وتكرار المباني السكنية في المناطق المختلفة من احياء المدينة إلى الملل والشعور بالضيق

كما أن تخطيط المدينة قضى على كثير من فرص التفاعل الاجتماعي الوثيق في الشارع وعرض الاطفال لمخاطر حركة المواصلات الكثيفة واختفاء روح الجوار ذات العلاقات الاجتماعية القوية لينشا بدلا منها علاقات ثانوية ، ويعيش كثير من الاسر في عزلة نسبية عن الاخرى وتقتصر علاقاتها على العلاقات العابرة.

ومن خلال دراسة العمارة المعاصرة في مدينة اسيوط امكن تقسيمها إلى ثلاث انماط : نمط العمارة الحكومية ، ونمط العمارة الرسمية ، ونمط العمارة العشوائية. وفي هذا الجزء سيتناول الباحث دراسة مدى توفر القيم في تلك الانماط .

4-1- القيم في نمط العمارة الحكومية.

أولت الحكومة اهتمامها بتوفير السكن لمحدودي الدخل وكان ذلك بانشاء مساكن سريعة التصميم والتنفيذ فكانت النتيجة عمارات سكنية رصت في الموقع في صفوف متوازية ملأت الصورة العمرانية لمدينة أسيوط بأنماط متكررة لا تناسب البيئة المحلية الامر الذي احال هذه المناطق إلى غابات من العمارات السكنية بارتفاع 5 ادوار ، ولم يتم ترك مسافة بين العمارات تكفي لتحقيق ادنى متطلبات القيم واهمها تحقيق الخصوصية وقد اكدت الدراسات ذلك حيث اشارت إلى أن 80% من المساكن تعاني من فقدان الخصوصية [12] شكل رقم (4).

شكل رقم (4) مساكن حكومية بموقع إسكان حي الأربعين بمدينة أسيوط [14]

وقد أشارت دراسة أخرى تمت على موقع اسكان حكومي ضخم بالمدينة يضم اكثر من 5658 وحدة سكنية أن النماذج مكدسة بالموقع والمقياس غير انساني وبالتالي لا يشجع على التعارف وانما يقوي الشعور لدى الافراد بالغربة والانفراد وعدم المسئولية ، وعدم الادراك بكل ما يحيط بالشخص من احداث كما اكدت الدراسة أن تكدس المباني ادى إلى زيادة التزاحم الشديد مما ادى إلى فساد العلاقات الاجتماعية وإلى ضياع احساس الانسان بجاره لانه منافسا ومشاركا في الحيز الضيق وبالتالي ساد روح

الصراع بين الجيران وضياع حق الجار والاحساس بالالفة اضافتا إلى فقدان الخصوصية الخارجية والداخلية في 73% من المساكن[13] .

4-2- القيم في نمط العمارة الرسمية[3]

هذا النمط يعكس نمط العمارة العالمية ولكن يحكمه قانون المباني ويظهر هذا النمط بوضوح في ما يسمى ابراج التمليك وقد ادى ظهور هذا النمط إلى تمادي المستثمرين بالتعدي على قوانين المباني الخاصة بالارتفاعات والبروزات لان الهدف الاساسي هو تحقيق اكبر عائد لاستثماراتهم.

ومن خلال دراسة نمط العمارة الرسمية وجد أنها لا تحقق القيم المطلوب توافرها لما يأتي [9] شكل رقم(5):-

- المباني موجه للخارج وعروض الشوارع لا يحقق الخصوصية
- ارتفاع بعض المبانى وصل إلى 36متر والمسافة المتروكة بينها من 6-8متر.
- ابعاد المناور غير كافية لتحقيق الخصوصية.
- الحوائط المستخدمة سمك 12 سم ولذلك لا تحقق الخصوصية السمعية.

شكل رقم (5) تقارب المباني مع زيادة ارتفاعها إلى 36متر أدى إلى القضاء على الخصوصية [14] .

4-3- القيم في نمط العمارة العشوائية.

يتسم نمط هذه العمارة بأنها ليست لها طابع محدد فهي تفتح على الخارج على شوارع ضيقة ومتعرجة مخالفة للحد الأدنى لعروض الشوارع مع ارتفاعات تصل إلى 5 ادوار الأمر الذي جعل هذا النمط من

[3] المقصود بنمط العمارة الرسمية هي المباني التي يصدر ببنائها رخصة بناء .

العمارة خالي من أي قيم ، كما تتداخل الأنشطة التجارية والصناعية فيها فتسبب ضوضاء شديدة للسكان إضافتا إلى ارتفاع معدل الكثافة السكانية شكل رقم (6).

شكل رقم (6) مساكن عشوائية تطل على شوارع ضيقة [14]

5- الخلاصة

خلص البحث إلى ان القيم المطلوب توافرها في العمارة تمثلت في تحقيق الخصوصية بأنواعها، والحفاظ على الاسرة، ومراعاة حق الجار،وذلك بعمل السترات التي تمنع كشف الجار وعدم استطالة البنيان عليه وعدم فتح نوافذ تطل عليه ،واخيرا القيم الاجتماعية.كما خلص البحث إلى أن هناك اسباب عديدة ادت إلى فقدان القيم وتدهورها في العمارة المعاصرة تمثلت في ضعف الحضارة الاسلامية ،والمعماري وتعليمه وغياب البعد العقائدي لديه، وتدني المستوى الاقتصادي، وقوانين البناء ووسائل الاعلام والعوامل المادية. ايضا خلص البحث إلى أنه ومن خلال استقراء العمارة المعاصرة وجد أنها خلت من القيم الانسانية والاجتماعية التي كانت تصمم عليها وقد ظهر ذلك واضحا في انفتاح المباني على الخارج مع استخدام الفتحات الكبيرة والمتقابلة وإنشاء المساكن الاقتصادية وقوانين المباني ودورها في القضاء على القيم، واستخدام النسيج العمراني المفكك الذي ادى إلى العزلة الاجتماعية وضعف الروابط بين السكان.

ومن خلال دراسة الحالة التي تناولها البحث خلص إلى أن العمارة المعاصرة في مدينة أسيوط خلت من القيم بل يمكن القول بانه لا يوجد قيم سواء كانت في العمارة الحكومية أو الرسمية والعشوائية.

ولإعادة أحياء القيم في العمارة المعاصرة التي تلائم احتياجات ومتطلبات السكان وتقاليدنا النابعة من عقيدتنا الاسلامية فانه يلزم اتباع التوصيات الآتية:

*- ضرورة إعادة النظر في قوانين المباني بحيث يجب أن تراعي تحقيق الخصوصية بكل انواعها ومراعاة حق الجار والمحافظة عليه.
*- الاهتمام بالعمق العقائدي لدى المعماري بحيث تعطى القيم اهمية كبيرة في اسلوب تعليمه.
*- الاهتمام بتصميم المشروعات الحكومية بحيث يؤخذ تحقيق القيم واهمها الخصوصية وحسن الجوار في الاعتبار.
*- الاهتمام بدور وسائل الاعلام في اعادة احياء القيم وضرورة المحافظة عليها بين الناس.

المراجع.

1- محمد خير الدين الرفاعي. نحو عمارة اصيلة ومعاصرة تستمد معطياتها من القيم الاسلامية وتقنيات العصر. ندوة المنهج الاسلامي في التصميم المعماري والحضري، منظمة العواصم والمدن الاسلامية،شوال 1411هـ ابريل 1991م.
2- محمود الاكيابي. المضمون والشكل في عمارة المسكن الاسلامي. ندوة المنهج الاسلامي في التصميم المعماري والحضري، منظمة العواصم والمدن الاسلامية، شوال 1411هـ ابريل 1991م.
3- عبدالقادر حمزه كوشك. المنهج الاسلامي في تصميم العمارة. ندوة المنهج الاسلامي في التصميم المعماري والحضري، منظمة العواصم والمدن الاسلامية، شوال 1411هـ ابريل 1991م.
4- محمود احمد عبداللطيف. سبل تطبيق مفاهيم المنهج الاسلامي على العمارة المصرية المعاصرة. ندوة المنهج الاسلامي في التصميم المعماري والحضري، منظمة العواصم والمدن الاسلامية، شوال 1411هـ ابريل 1991م.
5- اسامة احمد مسعود. تاصيل القيم الحضارية والتراثية لبناء المدن في المجتمعات الاسلامية المعاصرة من خلال المتغيرات البيئية والتكنولوجيا. ندوة المنهج الاسلامي في التصميم المعماري والحضري، منظمة العواصم والمدن الاسلامية، شوال 1411هـ ابريل 1991م.
6- احمد هلال محمد. نمط البناء الافقي الموجه إلى الدلاخل النموذج الامثل لعمارة الصحراء. ندوة التنمية العمرانية في المناطق الصحراوية ومشاكل البناء بها . وزارة الاشغال العامة والاسكان ،السعودية الرياض 2002م.
7- عزة حسين فؤاد. تأصيل القيم المعمارية الاسلامية في العمارة المصرية المعاصرة. ندوة المنهج الاسلامي في التصميم المعماري والحضري، منظمة العواصم والمدن الاسلامية، شوال 1411هـ ابريل 1991م.

8- ناصر بسيوني عبدالعزيز. تأصيل قيم الجوار في العمارة السكنية المعاصرة في مصر. مجلة العلوم الهندسية. مجلد رقم 32،العدد رقم 1 الجزء ب، كلية الهندسة ، جامعة اسيوط،2004م.

9- احمد هلال محمد. مفهوم الخصوصية في عمارة المدن المصرية المعاصرة(حالة دراسية مدينة اسيوط كمثال). مجلة جمعية المهندسين المصرية،2003م.

10- حسن عوض بشارة. القيم الاسلامية والتراث المعماري بالمدن الاسلامية. مجلة عالم البناء، العدد 90، ابريل1988م.

11- احمد هلال محمد .أزمة هوية العمارة المعاصرة في المدينة المصرية مع التركيز على هوية العمارة المعاصرة في مدينة أسيوط كمثال. مجلة العلوم الهندسية. مجلد رقم 32،العدد رقم 2 الجزء ب، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط، ابريل 2004م.

12- احمد هلال محمد. تأثير التغيرات السكانية على التصميم والتخطيط البيئي في المدينة المصرية المعاصرة. المؤتمر الحادي عشر لمنظمة المدن العربية ، المعهد العربي لإنماء المدن، تونس، 26-28 مايو 1997م.

13- احمد هلال محمد . تقييم تجربة الحكومة للتنمية في مجال إسكان ذوي الدخول المحدود في مدينة أسيوط- حي مبارك كمثال-. مجلة جمعية المهندسين المصرية.

14- صور تم تصويرها بواسطة الباحث وزميله د. ربيع محمد رفعت بمدينة أسيوط